ملخص البحث

رجوا نوحى ١٢٢٢٠٣٠١٤٦ تحليل المواد التعليمية لكتاب "تعليم اللغة العربية" للصف العاشر على أساس نظرية ويليام فر انسيس ماكي (بحث تحليلي للمواد التعليمية المستخدمة في مدرسة محمّدية باندونج)

تنبع أهمية هذا البحث من الدور الرئيس الذي يؤديه الكتاب المدرسي في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، إذ يؤثر تنظيم مواده التعليمية في فاعلية عمليتي التعليم والتعلم. لذلك اختارت الباحثة كتاب «تعليم اللغة العربية» للصف العاشر بالمدارس الثانوية العامة والمهنية التابعة للمحمدية؛ لأنه من الكتب المعتمدة في تعليم اللغة العربية. كما اعتمدت الباحثة نظرية ويليام فرانسيس ماكي؛ لأنها تقدم إطارًا منهجيًا لتحليل تنظيم المواد التعليمية.

ويهدف هذا البحث إلى تحليل المواد التعليمية الواردة في كتاب »تعليم اللغة العربية «على أساس نظرية ويليام فرانسيس ماكي، وذلك من خلال تحليل اختيار المواد التعليمية، وتدرجها، وعرضها، وتكرارها، بهدف وصف كيفية تنظيم المواد التعليمية في الكتاب، والكشف عن مدى توافقها مع المبادئ التي تضمنتها نظرية ماكي.

ويستند هذا البحث إلى نظرية ويليام فرانسيس ماكي التي ترى أن تنظيم المواد التعليمية يقوم على أربعة جوانب رئيسة، وهي: الاختيار، والتدرج، والعرض، والتكرار. واعتمدت الباحثة هذه الجوانب إطارًا فكريًا لتحليل محتوى الكتاب تحليلاً وصفيًا، كما استعانت بمؤشرات رشدي أحمد طعيمة في تحليل التدريبات؛ لتوضيح مدى مناسبة التدريبات لأهداف التعلم، وارتباطها بالمواد التعليمية، وتقديمها بصورة تساعد الطلاب على أداء الأنشطة التعليمية.

واعتمد هذا البحث على المدخل النوعي، ونوعُه الدراسة المكتبية، واستخدم تحليل المحتوى منهجًا للبحث. وتمثلت مصادر البيانات في كتاب «تعليم اللغة العربية» مصدرًا أوليًا، والمراجع العلمية ذات الصلة، ولا سيما الكتب والمقالات العلمية، مصادرَ ثانوية. وجُمعت البيانات بأسلوب التوثيق، ثم حُللت من خلال مراحل تقليل البيانات، وعرضها، وتفسيرها، واستخلاص النتائج.

وأظهرت نتائج البحث أن اختيار المواد التعليمية في الكتاب قد تحقق بوجه عام وفق مؤشرات نظرية ويليام فرانسيس ماكي، مع وجود بعض المفردات التي لم تتوافق تمامًا مع موضوعات الوحدات. كما جاء تدرج المواد قائمًا على التجميع والتسلسل، إلا أن بعض المواد تجاوزت المستوى اللغوي المستهدف. وعُرضت المواد باستخدام الإجراءات التمييزية، والمكثفة، والتصويرية، والسياقية، واشتملت التدريبات على المهارات اللغوية الأربع، غير أن توزيعها لم يكن متوازنًا في جميع الوحدات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG